

الإمارات وإيطاليا تبحثان تطوير شراكات بأسواق ثالثة



«أبوظبي:» الخليج

بحث عبد الله آل صالح وكيل وزارة الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية، أوجه التعاون الاقتصادي والتجاري القائم مع جمهورية إيطاليا، وسبل توسيع نطاق الشراكة الاستثمارية بين الجانبين والدخول باستثمارات مشتركة في أسواق إقليمية وأعددة.

جاء ذلك خلال استقباله مانليو دي ستيفانو، نائب وزير الشؤون الخارجية الإيطالي، والوفد المرافق له بمقر الوزارة في دبي. حيث تناول الجانبان خلال الاجتماع أهمية تطوير التعاون المشترك في عدد من القطاعات الاقتصادية غير التقليدية والتي تحمل العديد من الفرص لتنمية آفاق التعاون التجاري والشراكات الاستثمارية، في القطاعات المتعلقة بتقنيات الذكاء الاصطناعي والبلوك تشين والأمن السيبراني، وغيرها.

كما تناول الاجتماع بحث إمكانية توقيع اتفاقية ثنائية للتعاون في أسواق ثالثة من خلال تطوير استثمارات مشتركة في الأسواق الإقليمية الواعدة، إلى جانب ذلك استعرض الجانب الإيطالي التحضيرات الجارية لتعزيز مشاركة إيطاليا في إكسبو 2020، مع اقتراح عدد من الفعاليات الاقتصادية على المستويين الحكومي والقطاع الخاص لتنظيمها خلال

الحدث الدولي الذي يعد الأكبر على مستوى معارض الإكسبو حول العالم. حضر الاجتماع نيقولا لينير سفير الجمهورية الإيطالية المعين لدى الدولة، إلى جانب عدد من المسؤولين الإيطاليين من أعضاء الوفد الزائر، فيما حضر من الوزارة هند اليوحي مدير إدارة الاستثمار. وأكد عبد الله آل صالح، على اهتمام دولة الإمارات بتوسيع نطاق الروابط الاقتصادية والتجارية مع إيطاليا بالاستفادة من المقومات والإمكانات التي يتمتع بها الجانبان وسبل تطوير مشاريع استثمارية مشتركة في أسواق البلدين، والخروج أيضاً باستثمارات مشتركة في أسواق ثالثة بما يحقق المنفعة المتبادلة. وأوضح آل صالح أن السوق الإفريقي أحد الأسواق الاستراتيجية لدولة الإمارات الذي يشهد تواجداً متميزاً للاستثمارات الإماراتية في عدد من القطاعات الحيوية، سواء المتعلقة بالبنية التحتية واللوجستية والنقل والمواصلات، وأيضاً الأمن الغذائي من خلال استثمارات زراعية وفي الصناعات الغذائية، مشيراً إلى وجود فرص مهمة لتطوير شراكات إماراتية-إيطالية في تلك الأسواق. كما استعرض آل صالح خلال الاجتماع عدداً من اتفاقيات التعاون الثنائي التي تربط البلدين في مجالات الابتكار وريادة الأعمال والشركات الناشئة التي كان لها أثر متميز في دعم وتعزيز قدرات الدولة في تلك المجالات الحيوية، مشيراً إلى أهمية مواصلة البناء على تلك الاتفاقيات وتطويرها خلال المراحل المقبلة بما يخدم الأولويات التنموية للبلدين. وقدم آل صالح الدعوة للوفد الإيطالي للمشاركة في فعاليات ملتقى الشركات الناشئة الذي سيعقد ضمن فعاليات ملتقى الاستثمار السنوي 2020 بإمارة دبي بتنظيم من وزارة الاقتصاد وبحضور دولي واسع من مختلف أنحاء العالم. وقال مانليو دي ستيفانو، نائب وزير الشؤون الخارجية الإيطالي، إن بلاده حريصة على تعزيز مشاركتها في إكسبو 2020 الذي يحمل العديد من الفرص التجارية والاستثمارية إذ يشكل منصة مثالية للنفاذ إلى أسواق منطقة الشرق الأوسط ككل. وأضاف أن إيطاليا مهتمة باستكشاف فرص لتأسيس استثمارات مشتركة في أسواق البلدين وأسواق ثالثة بالاستفادة من المزايا التنافسية التي يتمتع بها البلدان في عدد من الأسواق الإقليمية الواعدة، موضحاً أهمية السوق الإفريقي لجمهورية إيطاليا حيث تتواجد بالفعل العديد من الاستثمارات الإيطالية في دول شمال إفريقيا، فضلاً عن وجود العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة غير المستغلة في هذا السوق الصاعد، والتي تطرح العديد من فرص للشراكات الإيطالية الإماراتية الواعدة.